

الطوف

هذه الضفة خَطَرُ
والأخرى فرح
هذه الضفة ألم وعذاب
والأخرى سعادة
بيديه وببطءٍ متناهٍ بنى طَوْفاً
بواسطته عبّر البحيرة
وحيا القمر الحبيّ
منذ أعوامٍ عدة
وهو يحمل الطُّوفَ على كتفيه
ويجلس عليه آلهته واحداً تلو الآخر
انه ثمن ضميره
و ثمن راحته ورفاهيته
لكنه وفي خريف عمره
يتأمل القمر والبحيرة